

## 02 المثال التاسع عشر في حكم العيوب في النكاح من كتاب

### المناظرات الفقهية للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله المثال التاسع عشر في حكم العيوب في النكاح. قال المตوك  
على الله العيوب في النكاح معينة مخصوصة كعيوب الفرج والجنون - 00:00:02

والجذام والبرص والقرع وما سوى ذلك ليس من العيوب. الا يثبت للزوج الاخر الفسخ بعيوب غير المذكورات ووجه انحصرها  
انها مروية عن الصحابة رضي الله عنهم فنقتصر عليها لان الاصل العصمة فلا نمكن الاخر من الفسخ الا بدليل - 00:00:21

قال المستعين بالله العيوب في النكاح كل عيوب ينفر الزوج عن الاخر ويمنع المقصود. فمنها العيوب التي ذكرت ومنها الخرس والصمم  
قطع اليدين والرجلين او احدهما ومنها العقم ومنها كل شيء يمنع المقصود من النكاح. هذا هو الذي ينبغي على الاصل في جميع  
العيوب - 00:00:41

كل عيوب في شيء فانه المانع المقصود وثمرته وفائدته واين البخر والقرع من الخرس والصمم وقطع اليدين والرجلين وقولكم انه  
روي عن الصحابة وما روی عن الصحابة رضي الله عنهم فانه يثبت الحكم به وبنظيره وبما هو اولى منه. وقد روی عن بعضهم اثبات  
الخيار - 00:01:01

المرأة اذا تبين ان الزوج عقيم كما هو معروف عن عمر رضي الله عنه. واما قولكم الاصل العصمة فنعم الاصل العصمة اذا تزوج بالمرأة  
حتى نعلم ما يدخل بالنكاح ويزيله. ولكن الاصل السلامة من العيوب. فاذا وجد عيوب خلاف المعهود ثبت للآخر خيار العين - 00:01:21  
واذا كان العيوب في المبيع ونحوه يثبت في كل شيء ينقص به قيمة المبيع. الخطير فيه اسهل. فكيف لا يثبت في النكاح العظيم خطره  
الشديد امره يوضح هذا قوله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفرج. هذا نص صريح انها احق -

00:01:41

ومن غيرها بالوفاء والشروع تارة تشرط لفظا وتارة تشرط عرفا. فاذا تزوج انشى بناء على سلامتها ووجدها عميا خرساء اصماء  
قطعة الاعضاءليس هذا من اكبر الاخلال بالشرط الذي دخل عليه الزوج في العرف؟ فقال المتوك على الله صدق يا اخي -  
00:02:01

لقد اتضح لي صواب هذا القول وساخبرك بقضية جرت لي الان هي محل الفرجة. تزوجت امرأة بناء مني على سلامتها. وانها من جملة  
النساء التي يحصل المقصود بها وكان لي مع قصد الاستمتاع وحصول النسل قصد خدمة بيتي وطبخ طعامي وعمل ما احتاج اليه -  
00:02:21

في بيتي فتكلفت في مهرها وامهرتها عشرة الاف درهم. فلما دخلت عليها وجدتها عجوزا صماء عميا خرساء. فاسترجعت حين زفت  
الي وقلت قد فاتني جميع مقاصدي. كونها عجوزا مانع منه وجود النسل. وبقية صفاتها مانعة من السرور بها - 00:02:41  
الاستمتاع والانتفاع. فخاطبت ولیها بذلك وقلت كيف غررتمني بها وهي على هذه الحال؟ فقال لي هل شرطت علينا انها ليست  
عجزة ولا صماء ولا عميا ولا خرساء فقلت ما شردت ذلك. ولكن كل احد يعرف ان هذا غرر منكم وانها ليست مقصودة لي -  
00:03:01

وقال لا نجبرك على البقاء معها فان شئت طلقها. ولكن قم بنفقة العدة وكسوتها ومسكنتها فقلت واين الصدأ الذي سقطه ايتها فقال لي

هل الى القاضي وانت قاضي نفسك وقد انصفك من جعلك قاضيا على نفسه. وكان هذا الولي قد علم اني اعتنقد ان هذه - [00:03:21](#)  
الاشياء ليست بعيوب بل كان من جملة التلاميذ الذين اخذوا عني هذه المسألة فجعلت احيد عنه واقول حسبكم الله كيف غررتمني  
وظلمتمني وقال يا استاذ لا تغضب فانا ما ظلمناك وانما انت الذي قررت لنا هذه المسألة فان كان ملامة فلم نفسك - [00:03:41](#)  
وان كان فيها ظلم فانت الذي تسببت لظلمك وان كان مثلك يا استاذ لا يعمل بما يقول فمن الذي يعمل منا ولكن بارك الله فيك المهر قد  
تقرر فان كنت تزيد زوجتك فقم بواجبها واصبر عليها فان الله لا يضيع اجر الصابرين. وان كنت تزيد فراقها فارقها - [00:04:01](#)  
وفرaca جميلا. استعد بنفقة العدة وتوابعها فحصل لي بذلك غم متتابع ولكن لا شك ان هذا الذي جرى علي من اكبر اسبابي لسرعة  
تلقي قوله بالقبول وصار له محل كبير عندي. لكوني علمت وجرت اجتماع لي علم هذه المسألة وذوقها - [00:04:21](#)  
عملها وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - [00:04:41](#)